الاقرحات الصفا واسبوع ماترشح به الاشجار والنبات فيغلط عليها مثل الصمغ والكثيرا والاشربة
مياه الفواكه وغيرها اذا طبخت مع السكر او العسل حتى يكون لها قوام مثل الجلنجبين وشراب التفاح
وغيرها والربوب مياه الفواكه وغيرها اذا طبخت وحدها حتى تغلظ والاضمدة الادوية التي تخلط وتبل
بالادهان او يلبس بالصموغ وتوضع على العضو والمراهم ادوية القروح والجراحات الملبسة بالادهان
والمحاح والشحوم وغيرها والقيروطي الصموغ المذابة المرفقة مع الادهان او مياه الثمار والبقول والا
قراص ادوية تدق وتهيا قبل الاقراص صغارا او كبارا والاكحال اسامي الادوية للعين اذا
كانت يابسة الكتاب الناسع في اسامي الاوزان والاكيال اعلم ان الاختلاف في الاوزان
والاكيال في اهل الاقاليم والبلدان كثير ووصف اهل الطبايع منها باهل لغته ورسمه لا يحتاج الى
حلها وقد ذكرت بابا فيها عا يحتاج ويدور السابقه في كتب الطب مع الفاقهم على مقادير واوسب
تدسرطت ذكر لما صدر الكتاب فاقول ان الطسوج نصف قراط

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اقوى ما يتقوى به الحرارة الغريزية والبقاء وحد من ينبغي فاتحة ما يمكنا به من كل الادواء والجمع دواء
بين ايدينا حفظ الصحة والادواء ونكر من لا يضر اسمه شيء في الارض ولا في السماء والصلوة والسلام
على محمد اكرم الرسل وافضل انبياء وعلى اله واصحابه الذين هم الهداية والاهتداء وبعد فيقول من عباد الله
القوي محمد بن يوسف الطبيب الهروي لما تيار الموافق المنان اسباب التوفيق وشاهدت علامات
اعانته على التحقيق شمرت عن ساق الجهل الشامل والجدال الكامل في طلب الشباب في الطب بجناح الهمة
الاعلى والاسافل وجدت الاشياء المقوية للحرارة الغريزية والمعمرة فانونا المبنا الصلاح والاصلاح
وذخيرة لارباب الاعراض الكلية من اهل الحكمة وتذكرة لاصحاب النجاح والانجاح فجمعت ذكر منها
الكتب المعتبرة في هذا الفن الشريف خصوصا القانون والحاوي والتذكرة والمنهاج والمختار لاست
لاصحاب التاليف والتصنيف وما لم اجد فيها كتبته بالسماع من الاطباء والعالمين والحكماء العالمين
وهذه الرسالة مشتملة على ثلثة مقاصد وكل مقصد يحوي على مقالات وفوائد وسميته عين الحيوة اعلم
ان الحيوة وهي صفة تقتضي الحس والحركة انما تكون بواسطة الحرارة الغريزية المقصد الاول في تحقيق
الحرارة الغريزية التي يتم بها الافعال التي تحفظ الحيوان النباتي البقاء والبدن من جذب الملايم

ودفع المنافي والاحساك والهضم وهي لا تقوم الا بها ذاتها التي هي الرطوبة الغريزية وهي جسم رطب
سيال شبيهة بها كنسبة الدهن الى السراج وعند جالينوس الرطوبة الاصلية هي جزء المركب والحرارة
جنس تحته اربعة انواع احدها الحرارة النارية وثانيها الحرارة المستفادة من تاثير الكواكب كالحرارة
الحاصلة من تاثير حرارة الشمس وثالثها الحرارة التي توجبها الحركة ورابعها الحرارة الموجودة
في بدن الحيوان بعد صورته التي قام بها وهذه الحرارة تفاض على البدن عند تعلق النفس
ليكون آلة لها وينسب اليها الغريزية البدن وافلاطون سماها الالهية قال الشيخ
اختلف الاولون في الحرارة الغريزية فقيل هي مزاج الروح الحيواني وقيل هي مزاج البدن كله وقيل
هي الحرارة النارية العنصرية وقيل انها من نوع الغريبة لكنها لما كانت معتدلة كانت غريزية
واذا افرطت صارت غريبة وقيل الحرارة واحدة لكن بالنسبة الى فعلها في مادة الغذاء
بالانضاج والهضم وغير ذلك والى فعلها في الفضول بالانضاج والدفع تسمى غريزية وبالنسبة
الى فعلها في المادة عفونة وفسادا تسمى غريبة وهذه الاقوال كلها فاسدة اما الاول والثاني فلان
الحرارة الغريزية كلما ازدادت ازدادت الافعال الطبيعية قوة وجودة وليس كذلك حال الانسان
اذا كانت الشيخوخة ومزاج الروح والبدن ليس كذلك فان كل واحد منهما اذا ازدادت سخونته
اثر ضررا لان زيادة حرارة الروح توجب حمى اليوم وزيادة حرارة البدن توجب حمى الدق و
اما الثالث فلان اثار الحرارة النارية منافية ومخالفة لاثار الحرارة الغريزية ويلزم ذلك
تباينهما في الحقيقة واما الرابع فلان الحرارة الغريزية عند الافراط ان تغيرت حقيقتها لم تكن
الغريزية من نوعها والا لم يكن فعلها مخالفا لما كان اولا في نوعه بل قد يشتد اما الخامس فلان
الحرارة الواحدة يستحيل ان يصدر عنها في المادة الواحدة افعال متناقضة فمحال ان يصدر
عنها فعل الفضول والفساد والحق ان هذه الحرارة مخالفة لغيرها من الحرارات الحقيقية
وان اسم الحرارة يقال عليها وعلى غيرها باشتراك الاسم وهو جوهر حار غريزي لذيذ لا اخلال له ولا اللذع ولا الاحراق
ولا التعفين ولا الافساد يفاض مع البدن عند ما يفاض النفس عليه وتفارقه مع مفارقتها عنه على مذهب
المحققين من المتاخرين وليست هذه الحرارة موجودة في الحيوان فقط بل وفي النباتات فان
بها لا تعفن الاغذية في مجاريها كما تعفن اذا قطعت منها والنفس جوهر متعلق بالبدن تعلق
التدبير والتصرف كما يتعلق الملك بالمدينة فليست حالة في البدن بخلاف النفس النباتية و
الحيوانية فانها حالتان في المادة وقد علم ان الحار هو ذو الحرارة وهو الجسم الحامل لها وهو

وهو الرطوبة الغريزية التي تقوم بها الحرارة الغريزية والحرارة فهي الكيفية المعروفة فيكون الحار
الغريزي جوهرا والحرارة الغريزية عرضا وربما يجوز فيقبل كل واحد منهما على الآخر كما يجوز فيقال رحل ميت
وذلك الحال في البارد واليابس والرطب لما كانت الحرارة الغريزية التي الطبيعية في جميع اجزائها
والا لكانت البرودة لازمة فيقال حرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية انما تقوم برطوبة واليبوسة
منافية لها ولذلك يقال الرطوبة غريزية ولا يقال يبوسة غريزية وفي الحي بدن تكون الحرارة
الغريزية اكثر كان حيوته وعمره اكثر ولذا قيل سر المحرورين طول العمر قال العلامة ان للحيوان اجلا
طبيعيا هو وقت موته بتحلل الرطوبة وانطفاء الحرارة الغريزية فيه واجلا اخترامية بحسب الآفات
والآفات والامراض قال الفاضل العلامة لبت الفيلسوف ارسطوطاليس العمر الى من تغلب عليه
الحرارة والرطوبة وقرر ان من تغلب عليه البرد واليبس احوى الاسباب فيكون قليل العمر ما يقلقه
الاجل الطبيعي بل يزيد وينقص قلت طنين رسالة في امر الاجال يدل على انه يزيد وينقص قال
صاحب آثار البلاد في قرطبة قرية بغرب الاسكندرية من عجائبها طول العمر لسكانها ولم يوجد بلد كان
اطول عمرا من سكان قرطبة قال الشيخ الرئيس واريعة في طرف خراسان ومن خواصها ان
الاعمار بها طويلة والامراض قليلة وما ظنك بارض تنبت الذهب ولا يولد الحيات والعقارب
والحشرات المؤذية واكثر اهلها اصلاء واجواد والفقها الآيات واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم
تدل على انه يزيد وينقص الآيات فكقوله تعالى لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت قال محمد بن
علي الفتيس في تفسيره اي ينسخ ما امر به ما يشاء ويثبت او من قدر له رزقا واجلا يمحو ما يشاء
من ذلك ويثبت ما يشاء وقال صاحب الكشاف في سورة النوح في تفسير قوله تعالى ويؤخركم الى
اجل مسمى فان قلت كيف قال ويؤخركم مع اخباره بامتناع تاخير الاجل وهل هذا الا تناقض قلت
قضى الله مثلا ان قوم نوح ان آمنوا عمرهم الف سنة وان بقوا على كفرهم اهلكهم على راس تسعمائة
فقيل لهم آمنوا يؤخركم الى اجل مسمى اي الى وقت سماه الله تعالى وضربه امدا تنتهون اليه لا تتجاوزونه
وهو الوقت الاطول تمام الالف ثم اخبر انه اذا جاء ذلك الامد لا يؤخر كما يؤخر هذا الوقت ولم تكن لكم حيلة
فبادروا في اوقات الامهال والتاخير وقال في تفسير قوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في
كتاب فيه تاويل آخر وهو انه لا يطول عمر الانسان ولا يقصر الا في كتاب وصورته ان يكتب في اللوح
ان حج فلان او غزا فعمره اربعون سنة وان حج وغزا فعمره ستون سنة فاذا جمع بينهما فبلغ الستين
فقد عمر واذا افرد واحدا منهما فلم يتجاوز به الاربعين فقد نقص من عمره الذي هو الغاية وهو الستون

قال القاضي محمود ان التوقيت متى كان حكما لا يقبل الرد والتعويق وتعلق وهو ان يتعلق الله امر الكائن
فيحصل بالمر يرده عايق وذلك التعليق او وجد كان ذلك القضا قدر المقتضا وقيل في قوله تعالى
فاذا جاء اجلهم اي اذا حضر الاجل فاما قبل ذلك فيجوز ان يزداد وينقص التحقيق في هذا المقام
ان الله تعالى اذا علم ان زيد الموت سنة خمس مائة استحال ان يموت قبلها او بعدها فان تكون
الاجال التي عليها علم الله ان تزيد وتنقص فتعين تأويل الزيادة انها بالنسبة الى ملك الموت
او غيره ممن وكل بقبض الارواح وامره بالقبض بعد آجال محدودة فانه تعالى بعد ان يامره بذلك
او يثبت في اللوح المحفوظ ينقص منه او يزيد على ما سبق به علمه في كل شي وهو معنى قوله تعالى ثم قضى
اجلا واجل مسمى عنده فالاشارة الى الاجل الاول الى في لوح المحفوظ وما عند ملك الموت واعوانه
وبالاجل الثاني الى قوله وعنده ام الكتاب وقوله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
واما الاحاديث فقوله صلعم الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر وقوله صلعم الرحم تزيد في العمر وقوله صلعم
ان الصدقة والصلة تزيدان في الاعمار وقوله صلعم من سره ان يمد الله في عمره ويوسع في رزقه فليتق
الله وقوله صلعم لا يزيد في العمر الا البر وفي الطيبي قيل معناه اذا بر فلا يضيع عمره وكانه زاد في العمر
حقيقة دعا رسول الله صلعم لانس ان يطول عمره ودعا له بالف لام فعاش نيف ومائة احتج بعكاسه
لو لم يكن يطول العمر لم يدعوا رسول الله صلعم بطول العمر انتقد قد استفاض على السنة اهل الله تعالى
وفسح في مدتك وطول الله عمره وما شابهها قال السيد المحقق سيد اهل الله في عرفه حقايق
اگر کسی گوید چون تقدیر تغیر پذیر نیست وهمه مقرر است که عمر هر فردی از افراد بنی آدم در ازل قطعی بحیث
قدر بر زمرة خلق عالم مقدر است مضمون این احادیث بحکم صحت چه گونه موصوف تواند شد
جواب گویم در اجل مسمی هیچ گونه تبدیل متصور نیست که اذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا
یستقدمون وکل شی عنده باجل مسمی اما در اجل معلق محو واثبات واقع میگردد کما قال
قول العدل وفصل الخطاب یمحوا الله ما یشاء ویثبت وعنده ام الکتاب وتعلق حیثیات
باسبابهم مقدر رب الارباب است ودر عالم محسوس مثالی که این مشکل را آسان کرداند آنست
که چون مقدر ربانی وقضای سبحانی بسیری بنده تعلق گردد تا شاید آن بنده در کسب نوعی از اطعمه
سعی کند تا طعم پذیرست از اطعمای ناپیره جویج بود آن وسیله بمقدم رساند گویم شک نیست که این
سبب نیز مقدر خداوند تعالی واقع شده است قال صاحب تحفة الغرائب قیل فی مجلس کسری ان
بارض الهند شجرة ثمرها تحیی الموتی ولا یموت من اکلها فبعث رجلا الی بلاد الهند یسال عن الحال

من الجهل والتحجر والصحة بهذا الكلام فذهب الى بلاد الهند يسال عن هذه حتى اجتمع ببعض البراهمة فسأل الهند اكو هذا الكلام
مرموز من كلام الحكماء ارادوا بالجبل الرجل العالم وبالشجر علمه وبثمرتها فائدة علمه وبالحيوة حيوة الآخرة فقال كسرى
صف عالمنا الامر لذا المقصد الثاني في الاشياء المقوية للحرارة الغريزية والمحمرة حرف الالف اس قال جالينوس
اذا علق في خرقة حفظ صحة اهل المنزل لخ التذكرة اذا شد في خرقة صوف حمراء وعلقه الانسان على الرأس افاده قبولا ومحبة
عند جميع الناس قال المالقي اذا شرب طبيخه سكن الناقض الذي من غير حمى رشش مقو للحرارات الغريزية ويقوي الدماغ اذا
ضمد بجابه او شم رائحته واذا طبخ وشرب طبيخه قطع الاسهالات المتطاولة واذا انطل بطبيخه المفاصل الوجعة سكن وجعها
شرط ان يكون ذلك في الابتداء واذا اقطر في الاذن قواها وسكن المها واذا سحق وذر على الموضع المكسورة
اعان على جبرها واذا غسل الرأس بطبيخه او بمائه قوى الشعر ومنعه من السقوط واذا عجن وفتق الشعر بماء المحصور
منه وضمد به العين الضعيفة قواها واذا ذر مائه المسحوق على الورم حسن ابره طبعه بارد في الاول يابس في
الثانية وفيه تركيب القوى لان في طعمه عفوصة ومرارة وحلاوة فيما فيه من الحلاوة ينفع من السعال وبما فيه من
العفوصة يمنع من الاسهال وبما فيه من المرارة يدر البول ابريشم مقو للحرارة الغريزية اكليلوملك سانغرح
يقوي البدن نافع من الخفقان والسخن كالقطن واخفوده المعرض الادب منهم قال بعض الفضلاء عجب
للعلماء كان مودبا مبعوث في سن الشباب وعجيب الضلال فيمن لم يكن مودبا فخيس الى سن الشيخوخة قال السيد
الشريف الادب حسن الاحوال في القيام والقعود وحسن الاخلاق واجتماع الخصال الحميدة وقيل الادب خير من
الطاعة الا ترى ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الادب قال بعض المشايخ من استحق العلماء
فقد عمره قال افلاطون اذا احببت ان يدوم حبك للاحد ويدوم وده لك فحسن ادبه وقيل كل شيء رخيص اذا كثر الا
الادب فانه اذا كثر غلا وفي الاخبار ثلاثة يتعظهم الناس من يحرج المأكول والبخل وتارك الادب قال امير المومنين
اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب علم الشرف بالعلم والادب لا بالاصل والنسب آزاد مقو للحرارت الغريزية
والباه مسمن يزيد في المني ولذا اختياره حكماء الهند للاغتذاء ويقل على اكل البول والنحو والريح ويرى اختلاطية و
يحبس الطبع حب الصنوبر بالقوى فان لم يقبل الاحمر منه يحل البطن غالبا شديدا وكل الفارسي اذا اخذ من دقيقه
حسو رقيق ويولغ في طبخه بعد تشحم كلي ما يغير نفع من افراط اسهال الدواء المسهل جدا ومن السح العارض عنه طبعه
اتفق الاطباء على انه قال بعضهم انه حار في الدرجة الاولى قيل هو قريب من الاعتدال قيل انه حار يابس وسببه
الحرير حرة كرس فوجاقا لوا انه الحر من الحنطة قيل انه بارد يابس في الثانية الحق انه حار ويستدل على حرارته من
جهتين احديهما طعمه والدهني يابسه وفعله اما الاستدلال من جهة الطعم فهو عفوصة طعمه اما من تأثيره وفعله
كما من تأثيره وفعله فانه يحمي ابدان المحرورين ويهيجها الاستسقاء والاختناق اذا كانا بالاعتدال وهو ان يستفرغ ما

رسغراته وهو الفضول التي يستغني عنها البدن وان يحتبس بالحب احتباسه وهو الذي يحتاج اليه البدن في الاغتذاء
تمقويات للحرارة الغريزية واضعاف للبدن حافظان للصحة فان كانا بالافراط مضعفان كما حكى قال ابقراط
اضر ان تلمد قبل الاستفراغ انفع قال قوم من الاطباء ان الذين ياكلونها لطول اعمارهم الى ان رايت شخصا
اكل لحم الافاعي وقد مضى من عمره مائة سنة قال الايلاقي من اعتاد تناول لحوم الافاعي يحفظ عليه شبابه قال
ابقراط من اكل لحم الافاعي امن من الامراض الصعبة قال دسقوريدوس لحم الافاعي اذا طبخ واكل يحد
البصر ويوافق اوجاع العصب ويمنع الخنازير في وقت زيادتها من الزيادة وينبغي ان تسلخ وتقطع رؤسها
واذنابها لانهما خاليان من اللحم ولا يخلوان من السم اما ما قال من انه ينبغي عن اخذ اطرافهما على التقدير فانه
باطل قال الشيخ ولحمه اذا استعمل قوى العقوة وحفظ الحواس والشباب واطال العمر ان وقت لما يليه وضعت
على نهشتها سكن الوجع وان وضعت على داء الثعلب نفعته منفعته قال الطبري ان احرقت حيات البيوت
وخلط رمادها مع الزيت فطلى به على الخنازير حللها واذهبها الجرب قال جالينوس اذا اخذت حية كبيرة خصوصا
مصنوعة بالادوية حتى يموت فتنقع وتلف واحد منها على عنق صاحب ورم اللهاة والحلق بطل فينفع وراسها
تعليقها يبرى الخنازير جلد الحية اذا بخرت به امراة قد صعب مشيمتها او مات ولدها في بطنها سرعة العقب في
بطنها اذهب الجرب محرقة ينبت الشعر في داء الثعلب لطوخا اترج المربى منه يقوى المعدة والحرارة الغريزية قال الشيخ
قشره من الملوخات الترياقية التي حرارة بالعين خاصيتها وهو حار يابس في الثالثة وتغرسه ورقه ومقاحه
دميا الطف منه وحماضه القاطع المقوية المعلية الخارج المزاج والنافخات في الخفقان الحار وحبه ترياقية ينفع
من لسع الجرارة وجملة الشر والحبة الفاد هو بارد يابس في الثانية وبزره ترياق مشترك للسموم فيشبه ان يكون
من مقويات القلب سميتين جوهر الروح لانه بارد يابس في الثانية ولا يبعد ان يكون من مقوياته والمربى منه اقوى
في ذلك ترتيبه ان يقطع قشره وطبخها ويصب عليه من الماء الذي يلقى فيه الملح بالمرة ويترك ثلثة ايام ثم
يغسل بالماء العذب غسلا جيدا ثم يطبخ الى ان يتطهر ثم يطرح في العسل او السكر ويغلى غلية جيدة ثم يجعل في
برنية حنينة او خضراء ويترك حتى ينشف من العسل او السكر بالنمو ورقه اذا جعل في الثياب منعها من الدود
وكذا قشره الرقيق الاصفر وعصارته اذا اكتحل به نفعت من الجرب منفعته بالغة عصارته سم قال القرشي تطفي
حرارة الدم وتقوي القلب وتركيبه وتزيد في الفهم وتقوي الشعر والعبق وتمنع القصب جدا وتشهي ويدبغ
المعدة ويهيج الباه ينفع الوسواس السوداوي ويقوى المعدة وينفع المعدة وينفع البواسير والفالج قال
الشريف يقطع العطشان

بسم الله الرحمن الرحیم

نهایت گوهری که غواصان فصاحت نشان از عمان فکر بکف می آرند حمد و شکر خالق الیست جل شانه که جوهر جان انسان را گوهر نطق از سایر حیوانات ممتاز گردانیده انواع جواهر ابکار رنگ علوم و معارف را در صدف دل و کان زبان سینه پوشیده آنرا اخفا و خوشترین جوهری که جوهریان جادو بیانان از معدن دل استخراج نمایند درود و تحیات آنمعدن گوهر نبوت چراغ است که پرتو انوار وجودش دیده شمس و قمر روشن نموده نسیم ریاحین خلقش دماغ جهان و جهانیان معطر و عنبر ساخته صلوة الله علیه و علی آله و اصحابه اجمعین اما بعد میگوید راقم این حروف حکیم محمد شریف خان ابن حاذق الملک حکیم محمد اکمل خان که چون امر اشرف اقدس بندگان اعلی حضرت گوهر شاه و اورنگ سلطنت المامس ایدار ارکان شجاعت و دلیری بیتای عمان سخاوت یاقوت زمالی تاج حشمت آفتاب عالمتاب آسمان قدر و منزلت لعل بدخشان معدن عدالت که در عهد عدالتش بزد نیستان کیسر جانه میکند و گرگ از باطن خود قوی بسر گوسفند را شانه میکند ابیات بگیری فریدون در زمانش بنده بگر به بیشش چاکر اش اگر در بزم خود بیداد بارش سکندر رومی [illegible] در آرش اگر دارا دگر فغفور چین است به پیش تخت او رو بر زمین است از آن رو سر کرده خسروان است که نور دیده صاحبقران است جهان شد بیعت میراث از جهانگیر کند اکنون ملوک خلق تسخیر از آن رو در جهان جان جهان است که تخت میراث از شاه جهان است بفرق تاج عالمگیر زیبا است زمانش سلطنت را پایه بر جا است وجودش هست فخر نسل آدم از آن گردیده نامش شاه عالم عدلش در عدالت در جهان بنشست از آن شد شهرت نوشیروان پست بعد تیغش سکه عالم گشت آباد جهان را عدل کسری رفت از یاد اعنی دادگستری عالی گوهر شاه شهنشاه و رعیت پرور گوهر بهای جواهر خانه تدبیر جوهر شمشیر آبدار به تهور دلاور داد آور زمان مالک ملک هندوستان جمجاه دارا سپاه پادشاه دین پناه ملک خورشید افسر آفتاب ذره پرور سلطان جم خدم خسرو سلیمان حشم نیر اعظم آسمان عظمت ماه منیر سپهر رفعت شاهنشاه معظم شاه عالم پادشاه خلد الله ملکه و سلطانه باین ذره بی مقدار عز صدور یافت که جواهر جواهر را بغرض باریابان حضور لامع النور رساند لهذا رساله جواهر الجواهر را که تالیف این احقر است تلخیص و انتخاب کرده بمناسبت اسم سامی و نام نامی عالیحضرت بتحفه عالم شاهی موسوم ساخته هر چند این محقر قابل آن جهان تحمل حضور فیض گنجور نیست لیکن تا نسبتی به قصه سلیمان و مور و محوای [illegible] در این امر جسارت نموده